

حسب مر الكرام

أقطع الصمت في هذا الكلام الصقيل
دام بيني وبينك هاليساط حمدي
والله إن مالك إلا صدر رجب ويشيل
عائق ما يكل. وخطا طرس رمد
صنم الكلام به سمعي سلسبيل
عائب إن كان ودك بالعائب تبتدي
غير لا تطري الفرقا ويوم الرحيل
تو جرحي من طعون الفارق ندي
غبت ما كنتك إلا الضوح باطراف ليل
وجيتني مثل مذنبتايب ومهتدي
صادق الودخل الشهد من نكيسيل
أرو قاع الخفوق الضامي الجرهد
خابراني عليل وخابرانيك عليل
لا تكابر وجرحك بالعيون يجدي
في تباشير خلق الله وطلّة سهيل
ضيعت شهرة الناس عالم الجدي
والله أني بدونك مثل: رجوى الدخيل
تايه.. والمنيام مثل: وجه الردي
ما بقى إلاك، يالدمع العزيز الذليل
ما رخصتك رغم حزني ورغم اجهدي
عاشقك صار عقيبك يعشق المستحيل
ما يحب من دروب الليل، غير المدي
يذكرك فيه عمر، وذكريات ونخيل
كل بسمة على شفاهه تهز عدي
واحد ضاعت أيامه كذا والدليل
عايش بين خلق الله وكني وحدي
قصة تشبه الجاهل العفيف النبيل
حلمي التي طوانومي ومذاق شهدي
ما به أقسى من الجاهل بعين الثقيل
غير فرقى أجوديه في عيون أجودي

محمد المشري

